

أسوار المعرفة - الصوم من صحيح البخاري (7) فضل الصوم

وحسن عاقبته

خالد المصلح

باب فضل الصوم قال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن العرج عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل. وان امرؤ قاتله او شاتمته - [00:00:00](#) فليقل اني صائم مرتين والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله تعالى من ريح المسك. يترك طعامه وشرابه وشهوته من لاجل الصيام لي وانا اجزي به. والحسنة بعشر امثالها. قال المصنف رحمه الله باب فضل الصوم - [00:00:20](#) بعد ان فرغ من ذكر الوجوب انتقل الى بيان الفضل ومن ابرز ما يوصف به العمل من حيث الفضل ان معرفة مرتبته في الاحكام فالواجب افضل من المستحب فقوله رحمه الله باب فضل الصوم يعني زيادة على ما تقدم من وجوبه - [00:00:44](#) فوجوبه والزام الله تعالى به الناس دليل على ايش على ها يا اخوان دليل على فضله لان الواجب كل ما فرضه الله فهو افضل مما ندب اليه من جنسه كل ما فرضه الله تعالى والزم به فهو افضل مما - [00:01:03](#) آآ ندب اليه من جنسه فمن فضيلة الصيام ان الله فرضه هذه فضيلة للصوم من فضائل صوم رمضان الله ان الله فرضه لكن الان المصنف يأتي بالفضائل الزائدة على الوجوب. يقول رحمه الله باب فضل الصوم اي ما ورد في ثوابه وحسن عاقبة الفضل. فضل العمل له وجهان - [00:01:25](#) الوجه الاول ثوابه واجره والوجه الثاني نفعه وثمرته لذلك تتبين فضائل الاعمال واذا تأملت في فضائل الاعمال تجدها ترجع الى هذين الامرين اما ثوابه واجره واما نفعه وثمرته للعامل وهذا ما ذكره المصنف رحمه الله هنا ذكر نوعين من الفضل ذكر نوعين من الفضل ما يتعلق - [00:01:48](#) نفعه واثره وما يتعلق بثوابه واجره - [00:02:18](#)